Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أميته وعرفوا معجزته بذلك، وعليه تنزل الآية السابقة، صار بعد ذلك يعلم الكتابة بغير تقدم تعليم، كانت معجزة أخرى، وعليه ينزل حديث البراء انتهى.

وقد رد أبو محمد بن مفوز على أبي الوليد الباجي، وبين خطأه في هذه المسألة في تصنيف مفرد، ووقع لأبي محمد الهواري معه قصة في منام رآه، ملخصه: أنه كان يرى ما قال الباجي، فرأى في النوم قبر النبي ﷺ ينشق ويميد ولا يستقر، فاندهش لذلك، وقال في نفسه: لعل هذا بسبب اعتقادي، ثم عقدت التوبة فسكن واستقر، فلما استيقظ قص الرؤيا على ابن مفوز فعبرها له كذلك، واستظهر بقوله تعالى ﴿تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا﴾ الآيات، ومحصل ما أجاب به الباجي عن ظاهر حديث البراء أن القصة واحدة، والكاتب فيها كان ابن أبي طالب، وقد وقع في رواية أخرى للبخاري من حديث البراء أيضا بلفظ: لما صالح النبي ﷺ أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا، فكتب محمد رسول الله، فتحمل الرواية الأولى على أن معنى قوله فكتب، أي فأمر الكاتب، ويدل عليه رواية المسور في الصحيح أيضا في هذه القصة، ففيها: والله إني لرسول الله وإن كذبتموني، اكتب محمد بن عبدالله.

وقد ورد في كثير من الأحاديث في الصحيح وغيره إطلاق